

3 منظومة ابن طاهر المقدسي) القرآن كلام الله - القدر - الصراط

- الميزان (الشيخ د عبدالعزيز السدحان

عبدالعزيز السدحان

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله اما بعد اولا نقول للجميع من باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من عز اخاه المسلم كسام الله حبرة - 00:00:00

الجنة او كما قال عليه الصلاة والسلام. ان لله ما اخذ وما اعطي وكل شيء باجل مسمى فلننصر ونحتسب في وفاة شيخنا العلامة الشيخ عبدالله ابن جبريل رحمة الله تعالى. واسكته الله فردوسه الاعلى. ومن باب قوله - 00:00:15

عليه الصلاة والسلام اذكروا حديث اذكروا محسن موتاكم وليس من باب التأبين حاش وكلا. ولكن لا احد يجهل ما للشيخ الجليل من النشاط الداخلي داخل الرياض وخارج الرياض وكان هذا الجامع المبارك - 00:00:32

قد حظي بنشاط متميز للشيخ عبد الله رحمة الله تعالى فقد كانت له فيه دروس وانت قلت الى الجامع المجاور لبيته من باب الرفق به و كان علما ثابتا في الدورات العلمية المعقودة في هذا الجامع المبارك - 00:00:52

رحمه الله واجزل مثوبته وجب مصاب الجميع واخلفنا وحفظ علماءنا هذه المواطن قبض العلماء قد اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام بان الله لا يقبض علما انتزاعا ينتزع من صدور الناس ولكن يقبض العلم بقبض - 00:01:13

علماء وقبض العلماء مصيبة لكن هناك مصاب اخر وهو ان يتخذ الناس رؤوسا جهالا فيسألون بغير علم فيفتون فيفضلون بأنفسهم ويفضلون غيرهم موت العالم ثلما لكن المصيبة الاخرى هي ان يلبس ثياب العلماء من ليس منهم - 00:01:33

ويظل الناس في امور دينهم وعقائدهم وهذه مصيبة اخرى وحري بطالب العلم ان يشحذ همته وان يقوى عزيمته وقبل ذلك ان يستعين بالله في جميع شؤونه ويجهد في الطلب والبحث والتحصيل - 00:02:00

ويكون ناصرا للسنة والتوحيد بسانه وقلمه ولباسه وجميع شأنه رحم الله الشيخ عبد الله شيخا مبارك وجعل الله مثوانا ومثواه. مقدد صدق عند ملوك مقدر تقدم في مجلس الدرس السابق شيء عن اثبات النبوة - 00:02:18

وان بعضا اهل العلم يقصر ثبوت النبوة على المعجزات وتقدم ان الصواب ان المعجزات المعجزات طريق واحد او برهان واحد من براهين ثبوت النبوة وهناك براهين ودلائل اخرى كالتواتر وكتتصديق الرسل - 00:02:43

بعضهم لبعض وكان حلول العقوبة بالمخالفين وايضا من الثبوت او من براهين ثبوت النبوة تأكيد او اخبار السابقين من الانبياء عليهم الصلاه والسلام باللاحقين كما في قوله تعالى وابشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - 00:03:05

ومن ذلك ايضا قالوا من اثبات النبوة واقع النبي اذ ان الله يؤيده وينصره ويمكنه. ولو كان ليس بنبي لكان عاقبة امره خسرا والمعجزات النبوية لعل الاصح ان تسمى براهين وایات - 00:03:30

كما سبق التنبيه اليه قد نبه الى هذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى بذلك جاء القرآن بالنص على ذكر البراهين والایات في تسع ايات الى فرعون في شأن موسى عليه السلام - 00:03:52

فذلك برهانان وهذه البراهين والایات والتي سماها بعضهم بالمعجزات جاءت في القرآن الكريم والسنة النبوية وقد اخبر الله جل وعلا عن شأن موسى عليه السلام وفلق البحر اية عظيمة وعن شأن عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:04:08

في ابراء اكمه احياء الموتى باذن الله تعالى اما في شأن نبينا صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة جدا وقد ذكر اهل العلم في كتب

الشمائل وكتب السير شيئاً من ذلك - 00:04:33

فمن الآيات والبراهين التي اجراها الله على يد نبينا صلى الله عليه وسلم تكثير الطعام وتکثیر الشراب وثبوت الجبل بعد ان اهتز تحت قدميه اثبت احد وفي لفظ اثبت حراء فانما عليك نبی وصیق وشهیدان - 00:04:49

وكذا ما جاء انه عليه الصلاة والسلام في حديث جابر خرج وكان في واد افیح متسع منبسط فلما اراد قضاء حاجته لم يجد مكانا يستثمر به عن الناس فاذا بحجارتين - 00:05:12

على طرف الوادي طرفی وادی من الاودیة فاشار او امرهمما فجاءت الشجرتان تسعيان حتى التأمت فلما قضی حاجته امرهما بالرجوع فرجعتا الى مكانهما وحديث امرأة جابر رضي الله تعالى عنه وعنها - 00:05:29

عندما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحفر في الخندق وقد ربط على بطنه حجرا من الجوع شق على جابر حال النبي شق على جابر حال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:50

فذهب الى امرأته وخبرها بالخبر فقالت عندي ما يكفي له يعني طعام و معه رجل او رجلان فاتى جابر و اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وان عنده طعام يكفيه هو ويکفي معه - 00:06:05

رجل او رجلين فامر النبي عليه الصلاة والسلام صائحا او مناديا او نادى هو فقال يا اهل الخندق ان جابرا يدعوكم فرجع جابر فزعا لحقهما يلحق الانسان اذا وقع في - 00:06:23

مقام لا يستطيع او يعاب عليه او يحرج فيه ولا يستطيع ان يتوجه للناس بكرامته وبخاصة اذا كان فيها افضل الخلق و معه افضل الصحابة فرجع جابر فزعا فاخبر امرأته فقالت فعل الله بك. كما يحصل بين الزوج و امرأته اذا اختصما - 00:06:39

الم اخبرك ان الطعام لا يكفي الا له و معه رجل او رجلان قال قد اخبرته قال الخبرته؟ قال نعم. فقالت اذا يأتي الله بالخير فلما رجع النبي عليه الصلاة والسلام قال لجابر احضر امرأة او امرأتين - 00:07:01

لتساعد اهلك يعني. ثم اذا وضعت البرمة على النار فاذنوني. فلما وظعواها اتى دعوا ونفت فيها ثم قال لا تنزلها حتى تستأذني ثم دخل القوم عشرة عشرة او مائة مائة حتى اكلوا - 00:07:18

جميعا بضع مئات وقال النبي عليه الصلاة والسلام ما فعلت برمتكم قال يا رسول الله قد انزلناها قال اما الذي نفسي بيده لو تركتها لما زالت تبظ الى يوم القيمة - 00:07:36

وكذلك في الحديث الصحيح المعروف عند الجميع لما كان النبي عليه الصلاة والسلام يخطب على جذع فقالت امرأة يا رسول الله ان ابني نجرا ان ابني نجار ولو شئت لصنع لك منبرا - 00:07:48

فصنع له منبر فلما صعد المنبر سمعوا الجذع حنين كحنين الناقة الى فصيلها او صغيرها فنزل النبي عليه الصلاة والسلام محتضنة والاحاديث في هذه الآيات والبراهين كثيرة وما ذكر من باب التمثيل - 00:08:06

الحصر ايضا تقدم في مجلس امس او المجلس السابق الاستواء ذكر العرش والاستواء تقدم ان معتقد اهل السنة والجماعة ان الله استوى على عرشه استواء حقيقة يليق بعظيم وجهه - 00:08:24

وتقدم ذكر نقول اهل العلم وكثرة الدالة في ذلك في القرآن والسنة وان من فسر الاستواء بالاستيلاء كذلك مردود مخالف لصريح الآيات والسنن. وكلنا يعرف الاثر المشهور الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه والایمان به واجب والسؤال عنه بدعة. ذاك الرجل الذي سأله الامام مالكا في مجلسه - 00:08:43

كيف استوى فاجاب الامام مالك بجواب اصبع قاعدة عند اهل العلم. حتى قال بعضهم هذا الكلام من مالك يقال في جميع الصفات كل ما جاء من صفات الله تعالى ينسحب عليه هذا الاثر - 00:09:13

وللفائدة هذا الاثر روي عن امي سلمة رضي الله تعالى عنها. وروي عن ربیعة شیخ الامام مالک طبیعة الرأی بن فروخ وروي عن الامام مالک قال بعض اهل العلم لم يثبت عن ام سلمة - 00:09:30

بل ثبت عن مالک عن ربیعة ومالك. وقال بعضهم بل ثبت عن الجميع. والاجابة قد يكون هذا من باب تطابق الثالثة على هذه اللفظة.

وقد يكون بلغ الامام ربيعة. خبر ام سلمة - 00:09:49

فقاله عرضا فسمعه الامام مالك فقاله نقا وبكل حال هذا الاثر اثر مالك حظي بدراسة جميلة علمية للشيخ عبد الرزاق البدر دراية ورواية نسمع بعد هذا المنظومة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:10:05

اللهم اغفر لشيخ عبد الله ابن جبريل وارفع درجته في المهدىين قال الحافظ محمد ابن طاهر رحمه الله واهشهد ان الله اسرى بعده محمد المبعوث منه الى البشر. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. هذا - 00:10:33

يتعلق بمسألة الاسراء والاسراء جاء التواتر به في القرآن الكريم وسميت باسمه سورة وتسمى بايضا بسورةبني اسرائيل وهذا فائدة عارضة وهي ان سور القرآن الكريم منها ما يكون له اسم واحد - 00:10:52

ومنها ما يكون له اسمان ومنها ما يكون له عشرة وقد تزيد بعض السور على عشرين اسماء كما في سورة الفاتحة والاخلاص قد اشار الى هذا السيوطي في كتابه الاتقان - 00:11:13

وسورة بنى اسرائيل تسمى سورة الاسراء واولها سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى من معنقد اهل السنة والجماعةحقيقة الاسراء والمكذب به كافر لم؟ لانه مكذب - 00:11:28

بالقرآن الكريم وجاء هناك مسائل تتبع الاسراء اولا الاسراء كما سمع علمنا متواتر جاء به القرآن الكريم بل وحتى في السنة النبوية ستنتو اخبار بامر الاسراء والاسراء من مكة الى القدس - 00:11:50

والمعراج من القدس الى السماء. وقع الخلاف هل كان الاسراء بروحه او ببدنه او بهما بروحه او ببدنه وروحه والصحيح ان الاسراء بهما جمیعا بروحه وببدنه فقوله في النص ایة اسرى بعده - 00:12:15

دلیل صریح في ذلك هذا امر الامر الثاني ان الاسراء كان مرة واحدة وانما قید هذا الكلام لان هناك روايات في احادیث الاسراء فيها خلاف في ترتیب الانبیاء فی السماوات - 00:12:41

وهذا الاختلاف اراد بعظ اهل العلم ان يجمع بين تلك النصوص على القاعدة اعمال النصوص جمیعا اولی من اهمال احدهما او اعمال النصین اولی من اهمال احدهما. واعمال الكلام اولی من اهماله - 00:13:01

فلما اختلفت مرة يقول رأیت ادريس في السماء الرابعة ومر في السماء الخامسة ومن رأیت ابراهیم في السماء السادسة ومر في السماء الخامسة هذا التغایر حمل بعض اهل العلم الى القول بتکرار - 00:13:23

مرات الاسراء لكن هذا القول ضعیف ولا یصح البتة الاسراء كان مرة واحدة واختلاف روايات الاحادیث انما تعود لوهم بعض الحديث ولهذا كان مما اشتهر عند المحدثین ان احد رواة حديث الاسراء شریک ابن ابی امر رحمه الله تعالى وهم اوھاما - 00:13:43

في هذا الحديث حتى ذکر بعضهم انه وهم عشرة اوھاما وزاد بعضهم وقلل بعضهم. الشاهد ان الاسراء كان مرة واحدة ببدنه وروحه صلی الله علیه وسلم من باب الفائدة الاسراء - 00:14:13

كان على البراق دابة بين البغل والحمار يضع حافره عند منتهی طرفه اخر ما يصل اليه بصره انا اسألكم سؤالا اذا كان الاسراء من مكة الى بيت المقدس على تلك الدابة - 00:14:32

المعراج من بيت المقدس الى السماء كان على اي شيء من یجیب الاسراع على البراق والمعراج على اي شيء هذا لا اشكال انه مع جبریل. لكن على اي شيء ارأیت انت - 00:14:54

نعم كلمة ما ذکر لا تقر عليه بارک الله فیک وانا انصح نفسي والاخوان نحن في مجلس سؤال ليس فتیا لا مانع ان نتذاکر باب كما قال البخاري باب طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عنده من العلم. وانا هنا اقول باب طرح الاخ المسألة على اخوانی ليختبر ما عنده من العلم - 00:15:11

حقيقة بحثت في هذه المسألة فوجدت بعض اهل العلم ساق روايات الاسراء كثيرة وكان من ضمنها رواية بل اکثر من رواية عند البیهقی وغيره قال النبي علیه الصلاة والسلام فاویتیت بوکرین کوکری الطیر کعش الطائر - 00:15:42

فجلست في احدهما وجلس جبريل في الآخر ثم عرج بنا جاء قال بعض اهل العلم انه كما قال الاخ الكريم انه عرج به على سلم وهذا يحتاج الى دليل وقال بعض اهل البارق نفسه - 00:16:06

ولتعلمون انه ربط الدابة عند المسجد الى حد علمي ما جاء في البيهقي انه اتي بوكري كالعش عش الطائر الكبير فجلس في واحد وجلس جبريل عليه السلام في الآخر ثم عرج بهما. ولعل بعظامكم يبحث فيفيد الجميع - 00:16:23
بجواب او بهذا الحديث او اذا لقي جوابا اخر فالمجلس مجلس علم قوله هنا وشهاد ان الله اسرى بعده محمد المبعوث منه الى البشر
هذا البيت عليه ملحوظ ما الملحظ - 00:16:44

نعم احسنت المبعوث الى البشر والنبي عليه الصلاة والسلام كانت رسالته ماذا عامة للناس والجن لكن لعل الناظم رحمه الله تعالى ذكر لفظ البشر من باب ماذا مراعاة وزن القافية - 00:17:04

وهو رحمه الله في شرحه لما تعرض لما ذكر اسماء ائمة العلم كما سيأتي قال وقد تركت كثيرا منهم مراعاة للوزن والانهم لا يحصيهم
ديوان عالم اذا فهمنا وعلمنا او تقرر عندنا شيء هو مقرر والحمد لله ان الاسراء مرة واحدة ببدنه وروحه عليه الصلاة والسلام - 00:17:24

وانه عرج به الى السماء. ورأى الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وسلم عليهم وسلموا عليه وحيوه وهذا الحديث حديث الاسراء فيه
عشرات الفوائد العقدية والسلوكية لمن قرأه وتأمله وثبت ان الله جل جلاله تكلم بالقرآن لا قول من كفر - 00:17:49
يقول رحمه الله تعالى وثبت ان الله جل جلاله تكلم بالقرآن لا قول من كفر. هذه مسألة الكلام والله جل وعلا تكلموا كلاما حقيقة يلقي
بعظيم وجهه وجليل سلطانه. لا يشبه كلام البشر - 00:18:15

بحرف وصوت مسموعين. كما سيأتي بعد قليل وهذه المسألة مسألة الكلام عظم الكلام فيها حتى قيل ان علم الكلام انما سمي بهذا
العلم لأن هذه المسألة اصل الخوط فيها والضلال فيها ومخالفة اهل السنة فيها - 00:18:38
نشأ من ذلك فرق وخلافات عظيمة والله جل وعلا اخبر عن نفسه انه يتكلم وكفى بالله لنفسه خبيرا الرحمن فاسأل به خبيرا وقد جاء
ذكر كلام الله تعالى في القرآن الكريم - 00:19:04

وفي عشرات الاحاديث النبوية فمن ذلك قوله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وسيأتي اشاره
المؤلف الناظم رحمه الله تعالى الى بعض الاحاديث التي فيها اثبات الكلام - 00:19:21
والذين فروا من الكلام او ان الله جل وعلا يتكلم انما زعموا ان ذلك من باب تنزيهه عن صفات البشر وقال بعضهم ان الكلام يلزم له
حنجرة واضراسا وشفتين وهذه كلها حجج عقلية لا قيمة لها - 00:19:43

الف الامام السجзи رسالة الى اهل زبيد سماها الرد على من انكر الحرف والصوت وذكر فيها الزamas واحد منها يهدم معتقدهم الضال
الفاسد فزعمهم ان تنزيه الله عن الكلام تنزيه كما يزعمون - 00:20:06
عن صفات مشابهته البشر وان الكلام يحتاج الى حدوث الى اخره يقال في هذا كلام ان عدم وصفكم لله بالكلام تنقص لله تعالى ويلزم
من ذلك انكم شبهتم الله بالجماد. تعالى الله عما يقول الظالمون 00:20:30

ولهذا ذم الله بنى اسرائيل وبين نقص عقولهم لما عودوا العجل. ماذا قال عنه؟ الم يروا انه لا يكلهم ولا يهدىهم سبيلا هذا نقص في
الله اذا فالكلام صفة حقيقة لله تعالى. واما زعمهم بان الكلام يحتاج كما يزعمون اذا قيل اضراس وشفتين يقال - 00:20:52
اخبر الله جل وعلا ان السماء تتكلم باذنه قالنا اتينا طائرين والجبال تسحب مع داود يا جبار اوبى معه وهنا التأويب هو التسبيح
ال حقيقي يسبح بالعشري والشراقي يزعم بعضهم ان التأويب هو رجع الصدأ - 00:21:17

تعلمون اذا تكلم الانسان امام الجبل يرتد ماذا الصوت يسميه الناس ماذا لا عندهم اسم دارج بنت الجبل هكذا عرفت وانا صغير يقول
ابن القيم من زعم ان التأويب رجع الصدأ فقد اعظم الفرية على الله تعالى - 00:21:44
لان التأويب لو تكلم كل انسان الجبل لو لان رجع الصدأ يكون مع كل احد. بل لو جاء حيوان ونهر او نبع امام الجبل ارتد الصوت ولم
يكن فيه مزية - 00:22:07

في قوله جل وعلا عن داود يا جبال اوي معه. فالتأويب هنا هو التسبيح تحميد كما بيتنها الآية الأخرى يسبحن بالعشى والاشراق وليس للجبل لسان وليس له اضراس بل الان التقنية الحديثة - [00:22:22](#)

ترد على المبتدعة الظلال. الان التقنية الحديثة ترد عليهم هذا الجهاز يتكلم وفيه القرآن الكريم والمحاضرات ومع ذلك ليس له اضراس وما شاكله. فيقال لاهل الضلال هذا الجهاز يرد على عقيدتكم - [00:22:42](#)

دع عنك النصوص القرآنية والنبوية وعدم وصف الله بالكلام نقص في حق الله وتكذيب للقرآن الكريم ولهذا يقول في الشطر الثاني تكلم بالقرآن الى قول من كفر تكلم الله بالقرآن وبغير القرآن الكريم - [00:23:06](#)

وما جاء في القرآن الكريم عن كلامه لموسى وكلامه لadam عليه السلام وكلامه للملائكة وما جاء عن كلامه لابليس كل هذا اثبات الكلام لله تعالى بحرف وصوت نعم سلام بصوت لا كاصوات خلقه رواه ابو يحيى وحسبك مفتخر. كلام بحرف وصوت يقول لا كاصوات خلق - [00:23:27](#)

لا يشبهه الخالق المخلوقين. المخلوقون لهم صفات والخالق له صفات لكن شتان بين صفات الخالق والمخلوق ولهذا الذين فروا من التشبيه بزعمهم في تعطيل الصفات وقعوا في تناظر لماذا لا تبت لله ان الله يدا ووجهها؟ قالوا المخلوق له وجه - [00:23:52](#) يقال لهم الطير له وجه. والحيوان له وجه. والحسنة لها وجه وهي مخلوقة. هذه المخلوقات تتشابه؟ الجواب لا. فاذا كانت وجوه المخلوقات لا تتشابه فمن باب اولى واحرى واجدر ان صفات الخالق - [00:24:16](#)

لا تتشابه صفات المخلوقين كما قال ربنا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير كلام بصوت لا كاصوات خلقه يرد على من انكر الصوت وقصده مراده رواه ابو يحيى وحسبك مفتخر ابو يحيى صحابي جليل - [00:24:33](#) عبدالله بن انيس الانصاري رضي الله تعالى عنه. شهد العقبة واحدا. ومات سنة اربع وخمسين للهجرة النبوية في عهد معاوية رضي الله تعالى عنه. وحديثه الذي اشار اليه هو ما ذكره رحمة الله في شرحه يحشر الناس حفا - [00:24:51](#) فيناديهم ليس معهم شيء فيناديهم الله عز وجل بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه ماذا؟ ما انقرض. ان الملك انا الديان. هذا الحديث رواه الامام احمد وغيره وقال ابن القيم - [00:25:10](#)

الصواعق هذا حديث حسن جليل عمدة في الاعتقاد مع ان هناك ايات تدل على ذلك لكن كثرة الادلة تزيد في قوة الحجة وايصال المحجة. وايضا جاءت احاديث اخرى من هذا القبيل وايات النداء بحد ذاتها دليل - [00:25:30](#)

واذ نادى ربك موسى ليت القوم الظالمين لا يكون النداء الذي منادى وهناك وسيلة الصوت المسموع والا كان النداء ذكر النداء عبثا اعن الله عن العبث وتنزه ومن لازم معتقد من نفي الكلام عن الله - [00:25:52](#)

ان يصف الله تعالى بالعبث وان يصف الله تعالى بالنقص ولهذا كان من معتقد اهل السنة والجماعة ان الله تعالى يتكلم كلاما حقيقيا بصوت مسموع. نعم. وحرف كما قد جاء في الخبر الذي رواه ابن مسعود فانصف واعتبر - [00:26:13](#)

هذا البيت فيه اثبات ان كلام الله تعالى بحرف بحروف قال اولا كلام بصوت وهنا قال وحرف كما قد جاء في الخبر الذي رواه ابن مسعود فانصف واعتبر سوف انصف واعتبر - [00:26:33](#)

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه معلوم عند الجميع ابو عبد الرحمن عبد الله مسعود الهذلي من علماء الصحابة وقرائهم من فضلاء الصحابة من تلقى من فير سلم سبعين سورة - [00:26:52](#)

وكان واسع العلم حتى قال بعضهم ان من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام من لورد عليه رجل واحد لكافاه بعلمه وان منهم اي من الصحابة من لورد عليه الاثنان لكافاهم وان منهم - [00:27:10](#)

من لا ورد عليه الفنام القبيلة وان منهم من لو ورد عليه الناس لكافاهم من ذلك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قيراط ابن - [00:27:26](#)

ام عبد عباد الصحابة عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر ولم يظف اليهم ابن مسعود لانه اكبر منه في السن ومتقدم عليهم رضي الله عن الجميع. والحديث الذي يشير اليه - [00:27:42](#)

المؤلف الناظم رحمة الله تعالى هو ما ذكره في قوله عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فان بكل حرف عشر. الا لا اقول الف لام ميم حرف. ولكن الف حرف ولا ميم حرف فتلك ثلاثة - [00:28:01](#)

هذا الحديث اخرجه احمد والترمذني وحسنه وصححه الالباني وردت احاديث كثيرة في اثبات الصوت والحرف لكلام الله عز وجل. وهذا ما ذكره المؤلف رحمة الله من باب التمثيل لا من باب الحصر - [00:28:17](#)

ومتلئ وسمسم بلفظ بكل ذا ندين ومكتوب خلاف الذي نفر. هذا تأكيد على ما سبق القرآن كلام الله يتلى ويسمع وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:28:37](#)

والمكتوب في المصح هو كلام الله وما نسمعه من المؤلف رحمة الله فكل هذا من التلاوة كلام الله تأكيد بمعتقد اهل السنة والجماعة ان الله تعالى تكلم للقرآن كلاما حقيقيا بحرف وصوت مسموعين - [00:28:55](#)

والآيات الصريحة والاخبار النبوية الصحيحة الصريحة تقطع بهذا كالشمس في النهار ليس دونها سحاب نعم قديم بلا شك وليس بمحدث رواه لنا عن اصدق الخلق والبشر. قديم هذا اللفظ مبتدع كما يقول اهل العلم - [00:29:15](#)

وهذه الالفاظ التي وردت اضطر بعض اهل العلم الى استعمالها يقول شيخ الاسلام ابن تيمية التعارض ويجوز مخاطبة كل اهل اصطلاح باصطلاحهم اذا دعت الحاجة الى ذلك وكانت المعانى صحيحة - [00:29:35](#)

يضطر بعض اهل العلم الى استعمال بعض المصطلحات الكلامية من باب التنزل والالزام المخالفين هذا اذا دعت الحاجة لكنهم عابوا على من استعملها لغير حاجة ولفظ القديم هنا قالوا ليس - [00:29:59](#)

لفظ شرعا ولا داعي لذكره. فالمقام مقام تقرير لكنه ذكره رحمة الله تعالى واول من ذكره احدثه ابن كلاب كما احدث غيره الفاظا مبتعدة غير ابن كلاب الجوهر والعرض والكلام النفسي كل هذه المصطلحات - [00:30:22](#)

من باب تغريب الحقائق العلمية العقدية وبكل حال هذا لفظ مبتدع وبعدهم يقول انه قديم النوع حادث الاحاد و لا يلزم من ذكره انه يوافقهم حقيقة نعم ابن طاهر رحمة الله هدم معتقدهم - [00:30:45](#)

ووافق اهل السنة وهو من اهل السنة وانما ذكر هذا اللفظ اراد به معنى صحيحا ولكن لو تركه لكان احسن وليس بمحدث الزاعمين او الزاعمون بان كلام الله مخلوق يحتاجون - [00:31:05](#)

بانه محدث والمحدث المصنوع المخلوق بل واحتاجوا بایة من القرآن الكريم ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث وهذا من عين الجهة وقد تأتي اللفظة الواحدة ولها استعمالات تعرف بحسب السياق - [00:31:23](#)

وهذه الآية رد عليهم. ورحم الله شيخ الاسلام عندما قال لا يأتيني احد بدليل صحيح صريح يخالف ما عليه اهل السنة الا الدليل حجة ماذا عليه لا له وفي هذه الآية - [00:31:43](#)

ما يأتيهم من ذكر من الرحمن يجدد لهم ما يخفى عليهم من العلوم وما جهلو القرآن الكريم اخبرهم باشياء جديدة ما علموا بها او اشياء علموها خلافا ما كانوا يعلمون سابقا. فالآية حجة عليهم لا لهم - [00:31:59](#)

لان القرآن احدث لهم اخبارا لم يكونوا يعرفوها من قبل هم ولا ابائهم وبكل حال لغة العرب متعدة حتى قال الشافعي لا يحيط بلغة العرب الا نبي او رسول تأتي لفظة واحدة فتستعمل - [00:32:23](#)

وتعود بحسب القرآن مثلا لفظة عين لو قرأتا في كتاب ما جاء في السحر والحسد والعين ماذا نفهم من العين نعم طيب العائن الحاسد من يصيب بعينهليس كذلك لو دخلنا في مستشفى - [00:32:42](#)

ورأينا قسم العيون هل يقال الحساد طيب لو دخلنا في وزارة الزراعة ثم وجدنا قسم العيون هل هناك معناه يعني زراع حсад ما المراد العيون الجارية ولهذا في المجمل يقولون ذكر الاصوليون مثلا - [00:33:06](#)

سطى اللصوص على عين زيد ففقووها وسطوا على عينه فاغاروها وسطوا على عينه فسرقوها الاولى سطوا على عينه ففقووها المراد الباصرة وسطوا على عينه فاغاروها الجارية وسطوا على عينه فسرقوها - [00:33:29](#)

اي اخذوها وهكذا لغة العرب واسعة يقول رواه روه لنا عن اصدق الخلق والبشر روى الصحابة رضي الله تعالى عنهم اخبارا كثيرة

احاديث افردها بعض في مصنفات من اصدق البشر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:55

نعم من قال مخلوق فقد فارق الهدى بفريته والله يدخله سقر. نعم فمن قال مخلوق بعد كل هذه الآيات الواضحة في النهار ليس دونها سحاب فهو مكذب بالقرآن الكريم. مكذب بما تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:16

ولهذا كفر العلماء الجهمية القائمين بخلق القرآن حتى حكى ابن القيم ان خمس مئة عالم من اهل السنة والجماعة حكموا بکفرهم وذكر بيتا في المنظومة النونية لا احفظه اظن ان اوله ولقد تقلد کفرهم خمسون في خمسين من علمائه. والله لکائی رحمه الله - 00:34:36
كما اشار ابن القيم حکی ذلك وسرد ائمۃ کثیرین الاسانید عن تکفیر هؤلاء لانهم مکذبون بالقرآن اکذب بما تواتر عن النبي عليه الصلاة والسلام بل حتى ان الفطر ما تطمئن لفطر - 00:35:01

واستقر في الازهان تنفروا من هذا القول الشنيع ان الله تعالى لا يتكلم وان القرآن مخلوق نعم وشاهد ان الخير والشر كله يجيء من الله العظيم على قدر. اهل السنة والجماعة - 00:35:19

يقولون ان كل شيء بقدر الشر والخير ان كما قال ربهم ان كل شيء خلقناه بقدر الله خالق كل شيء لكتبهم لا يضيفون الشر الى الله استقلالا وافرادا وان كان خالقهم - 00:35:36

ولا ما يستقبح وان كان هو الخالق ولهذا ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك كسبا والا فالجميع كما قال كل من عند الله لكن لا يضيفون الشر الى الله استقلالا قالوا وهذا معنى الحديث والشر ليس اليك - 00:35:56

ولهذا لا يقال يا خالق القردة يا خالق الخنازير وان كان هو الخالق عز وجل لهذا كان ابن عمر رضي الله عنهما من باب مجازة جارية - 00:36:14

يقول لها خلقني خالق الناس وانت خالق البهائم مسقط الجارية انا خلقني خالق الناس. من باب الدعاية معه فلا يضيفون الشر الى الله استقلالا ولهذا تلاحظ في القرآن الكريم قدر الله على - 00:36:30

موسى وعلى ادم ما قدر ومع هذا ماذا قال ادم ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين ولما قتل موسى ذلك الرجل قال رباني ظلمت نفسي ماذا - 00:36:50

فاغفر لي وفي قصبة موسى مع الخضر عليهم السلام الغلام واراد ربك ان يبلغ اشدهما ذكر الخير في شأن الله تعالى واما القتل فنسبة الى نفسه فلا يخلط او لا يتوهם في هذا الله خالق كل شيء - 00:37:06

لكن قالوا لا يضاف الشر الى الله استقلالا هناك فائدة ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قال لا يضاف الشر الى الله تعالى لم يضف الله الشر في في كتابه الا في امور ثلاثة - 00:37:27

الامر الاول في العموم الله خالق كل شيء والثاني يضاف الى سببه من شر ما خلق والثالث فيما لم يسمى فاعله. المبني المجهول كما حکی عن قصة عن الجن. وانا لا ندري اشر - 00:37:44

اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا انظر تفريق الجن نسبة الخير الى الله والشر مبهمما عاما الى الله تعالى لا ندري اشهر اريده كل شيء يقع باذن الله تعالى وقدره - 00:38:06

ولكنهم رحمهم الله لم يضيف الشر الى الله استقلالا ولهذا قسم اهل العلم الناس في المسألة الى اربعة اقسام اهل السنة ما اصابهم من الخير يضيفونه الى الله تعالى - 00:38:24

من الشر الى انفسهم وان كان الجميع من عند الله تعالى وقسم يقولون نحن مجبورون على كل شيء خير وشر وھؤلاء الجبرية الظلال وقسم يقولون نحن نفعل ما نشاء والله تعالى لا يهدي ضالا ولا يضله ثديا تعالى الله عن - 00:38:44

ويقول الظالم علوا كبيرا وھؤلاء القدرية قيل واشرهم يقول انا عند الطاعة قدری وعند المعصية جبر اذا فعل شرا معصية قال انا مجبور يحتال على الله وهذا تلاعب بالنصوص ولهذا ايتها الاكارم سبحانه الله ترى ان مذهب اهل السنة تطمئن اليه القلوب - 00:39:10

وترتاح اليه الفطر وكيف لا يكون ذلك وهو الحق الذي امر الله تعالى به وكل هذه الامور تجيء من الله على قدر كل شيء يقع في هذا

الكون بقدر ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:39:34

لا يمكن ان يقع شيء الا بعلم الله صغيرا كان ام كبيرا ولهذا من ظلال ابن سينا انه يقول ان الله يعلم الكليات دون الجزئيات هذا الحاد من كفر بالله تعالى - 00:39:50

يعلم الامور كبيرة وتحفى عليه الصغيرة وعائشة تقول رضي الله تعالى عنها كانت المجادلة يجادل النبي عليه تجادل تخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن خبرها مع زوجها وكتت اراها - 00:40:08

في ناحية الدار وارى تحرك شفتيها ولا اسمع صوتها فسمعها الله من سبع سماوات سبحان من وسع سمعه الاصوات وهذا الامر ان كل شيء يجيء من الله من ثمراته العظيمة - 00:40:23

ان يعلم الانسان ان كل شيء قد قدر فلا يجزع ولا يتسرّط فمهما جزع وتسخط فلن يرد قدرًا فاته قضي الامر كسرى قيل له نشران احد ملوك الفرس سأله عن ما يحصل لاحوال الناس - 00:40:42

قالرأيت مرزوقا رأيت محروما يعافى ويرزق ورأيت غنيا يحرم يبتلى فعلمت ان الامر بقدر احسن عقيدة ممن خاض في القدر بما علم معنا شيخ واعلم ان الجسر بين جهنم وجنة عدن كالطريق لمن عبر - 00:41:06

نعم واعلم ان الجسر بين جهنم وجنة عدن كالطريق لمن عبر يشير الناظم رحمة الله تعالى الى امر الصراط. والصراط عند اهل السنة الجماعة صراط حقيقي منصوب على متن جهنم - 00:41:29

جاءت به تواترت به النصوص وقد تأول قوم الصراط وزعموا انه كنایة عن عدل الله تعالى وهذا تعطيل للنصوص وعبث بها فعدل الله تعالى مستقر في الفطر والقلوب ناهيك عن ما جاءت به النصوص الكثيرة - 00:41:46

ومن احسن من الله حكمًا لقوم يقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان. واذا قلتم فاعدلوا وما ربك بظلم للعبيد. وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون كل هذه ادلة على عدل الله تعالى. وزعم ان الصراط هو كنایة عن عدل الله هذا - 00:42:10

تعطيل النصوص عن مدلولها الصحيح. فالصراط صراط حقيقي منصوب على متن جهنم جاءت الاحاديث بصفات الله منها انه مدحه مزلة في بعض الفاظ انه ادق من الشعرة واحد من السيف. وقد تكلم فيها بعض العلماء. وصح ايضا ان عليه كالايب وشوك كشوك السعدان - 00:42:27

وان الناس يوم السعدان شوك يعرفه العرب حاد شوك عقيفاء تخطف الناس وان الناس يمرون على هذا الصراط على قدر اعمالهم منهم من يمر كالبرق منهم من يمر كالريح الطرف - 00:42:53

اجاويد الخيل كاشد ما يكون الرجال من يمشي مشيا. من يحبوا حبوا من يزحف زحفا. وهذا الصراط ذهب بعض اهل العلم الى ان الصراط صراطان صراط عام وصراط خاص الصراط العام المنصوب على متن جهنم - 00:43:12

والصراط الخاص هو القنطرة التي يتلقاضى عندها المؤمن كما صح في الحديث يرى بعضهم ان ان ويرى اخرون انه صراط واحد ولكن هذا الصراط العام يمتد حتى يكون قنطرة الى الجنة. وهناك يقتضى المؤمنون بعضهم من بعض - 00:43:32

وهذا رأى ابن حجر رحمة الله تعالى ويرى القرطبي صاحب التذكرة ان الصراط صراطان العام للناس جميعا والخاص الذي يقتضى عنده المؤمنون ومن ثمرات الايمان بالصراط شدة الهول يوم القيمة واستحضار ذلك الامر - 00:43:54

والخوف من التفريط في الدنيا وايضا كمال عدل الله تعالى لو عذب الله الناس دون دون حساب لعذبهم وهو غير ظالم لهم. ولكن لهلك من هلك عن بينة ويحييا من حي عن بينة - 00:44:16

وايضا ليقترب المؤمنون بنجاتهم ويزداد الكافرون حسرة بتقريطهم نعم يا شيخ ولا انكر الميزان والحوض عامدا ولا انكر التساؤل في القبر والنظر الميزان هنا ذكر امررين بل ثلاثة. في الشطر الاول ذكر الميزان والحوظ. لا انكر الميزان والحوظ - 00:44:34

الميزان عند اهل السنة ميزان حقيقي خلافا لمن قال من بعزم المعتزلة ايضا انه كنایة عن عدل الله تعالى قد قرأت قولها ان بعض المعتزلة يقولون بان الميزان يؤتى به يوم القيمة - 00:45:01

ولكن لا يزن الناس باعمالهم ولا يوزن الناس به ولكن اشاره الى عدل الله تعالى وكل هذه الاقوال تصادم النصوص الميزان ميزان

حقيقي تواترت به النصوص جاء في القرآن الكريم وجاء في السنة - 00:45:18

ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئاً وجاء في السنة النبوية احاديث كثيرة بل اخر حديث في البخاري ما هو نعم تقيلتان في ماذا وهذا اخر حديث ايضاً في بلوغ - 00:45:35

المرام تقيلتان في الميزان ومن النصوص ايضاً الحمد لله وسبحان الله تملآن الميزان وايضاً ما جاء في ساقيه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وانهم في الميزان اثقل من جبل احد - 00:45:55

اذا اعتقاد اهل السنة ان الميزان ميزان حقيقي جاء في بعض الروايات ان له كفتين ولساناً قالوا اما الكفتان ما يؤكدهما حديث البطاقة. واما اللسان فاظنه من قول قنادة موقوف وليس مرفوعاً - 00:46:15

واما انكار من انكره وتأوله بالعدل فكما سلف قبل قليل قول باطل مردود بصرامة الادلة وصحتها يبقى هل ميزان واحد او متعدد ذهب بعض اهل العلم الى ان الميزان واحد - 00:46:36

الى ان الميزان متعدد ونضع الموازين القسطة وقال اخور ولعله الاشهر الاصح ان الميزان واحد يكفي بالجمع بباب التعظيم ثم مسألة اخرى تتعلق بالميزان ما الشيء الذي يوزن النصوص جاءت بن الذي يوزن كم - 00:46:53

ثلاثة العامل والعمل وصحف الاعمال العمل اما من ادلة وزن العامل حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه دقة ساقيه لما ضحك بعض الصحابة على دقة ساقيه فقال عليه الصلاة والسلام اتعجبون من دقة ساقيه بن مسعود والذي نفسي بيده انهم في الميزان - 00:47:16

من جبل احد وفي الحديث يؤتى بالرجل السمين يوم القيمة فلا يزن عند الله جناح بعوضة هذا وزن العامل اما وزن العمل فقد تقدم في الحديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن الى اخره - 00:47:39

تقيلتان في الميزان قال بعض المسؤولة كيف تزل الاعمال اشياء عظيمة تزول معنوية بان الله تعالى يصيرها اشياء مخلوقة واما وزن صحف الاعمال وجاء في حديث البطاقة ذلك الرجل السينات - 00:47:57

وضعت ثم جاء ببطاقة فيها كلمة التوحيد وضعت في الكفة الاخرى فطاشت كفة او كفة السينات وثقلت كفة او كفة البطاقة ايضاً يقال كما قيل في الحوض من كما قيل الصراط من ثمار اليمان - 00:48:19

الميزان الاستقرار النفسي واطمئن القلبية لتصديق النصوص وايضاً محبة الله تعالى على عده كريم جوده في وزنه للعامل والعمل ومصحف عمله وايضاً للتمايز بين الناس يغتبط الفائزون بفوزهم ويعرف الخاسرون جنائية امرهم - 00:48:38

اشهد ان الله عفوا عفوا. ولا انكر الميزان والحوظ الحوض في اللغة مجمع الماء الاصطلاح وعندما او في الشرع عند اهل السنة حوض حقيقي للنبي صلى الله عليه وسلم له صفات - 00:49:05

معلومة هذا الحوض كما قلت انها حقيقة في عرصات القيمة وقد ذكر بعض المصنفين في العقائد انه لم ينكر الحوض احد الا ما كان من شأن عبد الله بن زياد - 00:49:21

ثم رجع عن قوله والحوظ تواترت به النصوص الشرعية حتى ساق ابن كثير احاديث عن اثنين او عن اربع وثلاثين من الصحابة وذكر السيوطي انها رويت من بعض وخمسين من الصحابة - 00:49:38

وذكر ابن حجر ان بعضهم اوصلها الى قرابة ثمانين من الصحابة رضي الله تعالى عنهم واحاديثه متواترة وصنف بقى ابن مخلد وغيره مصنفات مستقلة في الحوض وهذا الحوض الشريف له صفات - 00:49:58

صفات لمساحته وصفات لشرابه وصفات لانيته اما مساحته فجاء وصفها زماناً ومكاناً اما زماناً فقد جاء في الحديث ان طوله شهر وجاء وصفه بالمكان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال مرتاً - 00:50:19

ما بين المدينة وصنعاء وما بين ايلة وصنعاء وما بين جرباء وادرح هذه مدن قال بعض العلماء هل هذا اختلاف من الرواية وخطأ ام ماذا قالوا الجواب صحيح انه ليس اختلاف من الرواية - 00:50:43

والكل روى وظبط ولكن النبي عليه الصلاة والسلام يخبر كل قوم بما يعرفون في بلادهم فلو جاءك شخص مثلاً من مصر وقال كم تبعد

الرياض عن مدينة كذا نقول كما بين القاهرة - 00:51:03

والاسكندرية جاءك شخص من سوريا فتقول كما بين دمشق واللاذقية جاءك شخص في الاردن كما بين عمان والزرقاء من اليمن كما بين صناعة ومارب العراق كما بين الكوفة والموصل وهكذا - 00:51:22

ويخبرهم بما يعرفون في بلادهم حتى يقدرونها ذهنية شراب الحوض ابيظ من اللبن وابرد من الثلج وريحة اطيب من المسك وحالاته احلى من العسل نعيم من نعيم ونعم عدد انته كنجوم السماء - 00:51:43

اقباه من ذهب ومن فضة من شربوا شربة واحدة لم يشرب لم يظماً بعدها ابداً من اللطائف ان احدهم ناظر شخصاً في الحوض النبوي ينكر الحوض وقال المثبت انت تنكر الحوض؟ قال نعم. قال اسأل الله - 00:52:07

اذا كان الحوض حقاً ورأيته يوم القيمة ان لا تستقيم. قال استغفر الله وذكر ابن كثير وغيره ان عجائز يدعون ربهم ان يسقيهم من الحوض واشار ابن كثير الى ان هناك الحوض وجادل في ثباته حري ان يحرم منه عيادة بالله تعالى - 00:52:27

جاء ان اول الوراد على الحوض فقراء المهاجرين رضي الله تعالى عنهم وجاء من مسائل الحوض هل الحوض واحد او متعدد الصحيح ان الحوض واحد وهو الذي ينصرف للذهن وصح بعضهم حديثاً - 00:52:46

ان لكلنبي حوضاً وقال بعضهم اذا صح هذا الحديث فسمعاً وطاعة ومن مسائل الحوض ايضاً هل الحوض هو الكوثر او يختلف عنه منهم من قال بان الحوض هو كوثر - 00:53:05

سواء و منهم من فرق وقال الحوض يختلف عن الكوثر الحوض مستقل بذاته وشرابه ومكانه والكوثر مستقل وال الصحيح ان الحوض والكوثر يشتراكان ويفترقان في شيء ويفترقان في شيء واحدهما اصل والآخر - 00:53:23

فرع الاصل هو الكوثر في الجنة والفرع هو الحوض في عرصات القيمة وقد جاء في الحديث يشتبه ميزابان من الكوثر يصبان في الحوض المادة المشروبة واحدة لكنها تأتي من الكوثر الى - 00:53:48

الحوض فاتفقا المادة المشروبة واختلف في المكان والسعنة الكوثر في الجنة اعظم والحظ في عرصات القيمة ايضاً مما يتعلق بمسائل الحوض المذادون عن الحوض ورد صحيح حديث ان هناك اناس يزادون عن الحوض - 00:54:08

يقول النبي عليه السلام يا رب اصحابي اصحابي ليقال انك لا تدري ما احدث بعدهك. فاقول سحقاً سحقاً لمن بدل بعدي احتج به بعض اهل الرفط على الطعن في مقام الصحابة - 00:54:34

وهذا وحاجتهم هذه بطلانها يغنى عن ابطالها وسقوطها يغنى عن اسقاطها ونكارتها تغنى عن انكارها فالصحبة تكون لغوية يصاحب يمشي اناس فيصحبهم شخص او اشخاص قيل بانهم المنافقون الذين كانوا بين اندسوا بين اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وقيل بان من ارتد من الناس بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:54:49

ومن باب الفائدة قال بعض اهل العلم ان الذود عن الحوض ينقسم الى قسمين ذود عام وذود خاص الذود العام هو ذود. من ليس اهلاً من اهل اليمان من خالف اهل اليمان - 00:55:18

فيطرد عن الحوض يذاب والذود الخاص قال بعض اهل العلم ان الانبياء ان النبي عليه السلام على من قال بتعد الحوض. يذود عن الحوض اناس ليسوا من امته ليشربوا من احواض من انبيائهم. هذا - 00:55:34

على من قال بان الحوض مازاً متعدد يعني بعض من قال بان الحوض متعدد قال جاء في بعض الروايات ان الرسول صلى الله عليه وسلم يذود عن الحوض اناساً من باب المحجة لاخواننا الانبياء كما يحب لنفسه وهذا كله ايتها الاكارم مرهون بصحة الاحاديث المروية في ذلك - 00:55:50

اخيراً ايها اول الحوض ام الميزان ام الصراط فيه خلاف كثير بين اهل العلم ولكن الاصح والعلم عند الله الحوض ثم الميزان ثم الصراط يزadون عن الحوض ثم ابرز الاعمال ثم الصراط اما الى جنة - 00:56:10

او الى نار وتجمع هذه يقال من باب ظبط المصطلح اللفظي انا انصحكم بذلك بعظ الاشياء تتشبه فإذا ضبطت بمصطلح حرف يسهل ضبطها واستحضارها. مثل ما قال للتجويد في حروف الادغام - 00:56:38

ستة مجموعة في ماذا لو قلت النون والراء واللام قد تزيد وتنقص او تكرر اما اذا قلت يرملون اجمعها. الادغام بغنة اجتمع في اربعة احرف هي ينمو كذلك في هذا الحاء للحوظ - [00:56:58](#) -

واليم الميزان والصاد للصراط اجمعوا كلمة ماذا حمص ومن كان جاعا فليقل حمص حتى لا ينساها. وفق الله الجميع وشكرا لله لكم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. بقي عفوا بقى الشطر الثاني - [00:57:18](#) -

ولا ولا انكر التساؤل في القبر والنظر يرجى الى المجلس القادر ان شاء الله تعالى والان ازف الوقت الدرس الذي بعده فاستميحكم عذرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:39](#) -